ادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في نهايات القصص الخيالية في ضوء نظرية التلقي "دراسة تحليلية في أدب الأطفال العالمي"

إعداد

د/ نادية يسن رجب محمد

مدرس أدب الطفل – قسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة بورسعيد

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد السادس - العدد الثالث

يناير ٢٠٢٠

ادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في نهايات القصص الخيالية في ضوء نظرية التلقي "دراسة تحليلية في أدب الأطفال العالمي"

د/ نادية يسن رجب محمد *

الملخص:

١. استهدف البحث الحالي الوقوف علي مستوي إدراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في نهايات القصص الخيالية المقدمة له.

٢. تحليل محتوي القصص الخيالية في ضوء نظرية التلقي.

٣. التعرف علي إلي أي مدي تسهم نهايات القصص الخيالية المقدمة للطفل الروضة في ضوء نظرية التلقي في إدراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية.

وتوصل البحث إلي إدراك عدد كبير للعدالة الشاعرية المتضمنة في نهايات القصص الخيالية(المعنية بالبحث) لدي أطفال العينة، إلا أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية، والتى أظهرتها النتائج كانت في ادراك الأطفال للعدالة الشاعرية في نهايات المتضمنة بالقصص الخيالية وليست كلها.وكانت نتائج الجزء الميداني هي:١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوي الأول والثاني KG1,KG2،أى المستويات العمرية المختلفة لعينة الأطفال في إدراكهم للعدالة الشاعرية المتضمنة في نهايات القصص الخيالية موضوع البحث. :٢. لا توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية بين الجنسين(ذكور – إناث) في إدراكهم للعدالة الشاعرية المتضمنة في نهايات القصص الخيالية.

* مدرس أدب الطفل – قسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة بورسعيد

Awareness of kindergartener romance justice in the ends of Fantastic Stories in view of theory of receiving.

"Analytical study of international children's literature"

Abstract

The current research aimed to stand at the level of the kindergarten child's awareness of **romance** justice at the end of the fairy tales presented to him.

1. Analyzing the content of fairy tales in the light of receiving theory
2. Knowing to what extent the ends of the fairy tales presented to the kindergarten child in the light of the receiving theory contribute to the kindergarten's awareness of **romance** justice.

The research reached the awareness of a large number of **romance** justice included in the ends of fairy tales (concerned with research) among the children of the sample, but there are statistically significant differences, which the results showed were in children's awareness of **romance** justice at the ends included in fairy tales, not all of them.

Results of the field segment:

1. There are statistically significant differences between the first and second levels KG1 and KG2, that is, the different age levels of the sample of children in their awareness of **romance** justice included in the ends of the fairy tales under discussion.
2. There are no statistically significant differences between the sexes (males and females) in their awareness of **romance** justice that is included at the end of fairy tales.

Key Words: romance justice**, Fantastic Stories**, theory of receiving, **kindergartener.**

ادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في نهايات القصص الخيالية في ضوء نظرية التلقي "دراسة تحليلية في أدب الأطفال العالمي"

د/ نادية يسن رجب محمد *

مقدمة:

الطفولة هي الغرس المأمول لبناء مستقبل الأمة، والأطفال هم ثروة الحاضر وعدة المستقبل في اي مجتمع يخطط لبناء الإنسان الذي يعمر به أرضه، ويدعم بفاعلية وجوده الإنساني، ويؤكد تواصله الحضاري، وهم بهجة الحياة ومتعة النفس(عبد الوهاب، سمير ، ٢٠٠٦، ٢٢).

فالطفل بداخلنا هو الذي يثابر ونجده بطلا وشاهدا، أوساردا، في العديد من الكتابات ، وخاصة القصص الخيالية، حيث ننسب إليه وظيفة مزدوجة، فهو الضحية والضامن.إن الطفل الذي كناه هومن يسمح بالاعتقاد وتصديق المحكيات الخيالية.انها مرحلة كانت للقصص الخيالية فيها سيادة حيث الظاهر والباطن لا يتميزان(من الذي لم يعتقد في الأب نويل؟)هذا الرضا الاغتباطي للخيال لا يختفي كلية فعلاقتنا بوجه الأب نويل تعيش معنا رغم وعينا بأنه شخصية خيالية.

* مدرس أدب الطفل – قسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة بورسعيد

فالقراءة، بطريقة ما تعني إعادة الارتباط مع معتقداتنا وأحاسيسنا في الطفولة ، القراءة التى منحت لمخيلتنا في السابق عالما لا نهائيا، تبعث هذا الماضي كل مرة نقرأ فيها قصة(جوف ،فانسون ،٢٠١٦، ١٣١-١٣٢).

فالنهايات العادلة في القصص الخيالية تحقق الرغبات لدى الأطفال كالحلم لدي الكبار.إنها مصدرالخيال للتنفيس والتحرر من القلق والخوف، ومن خلالها يستطيع الطفل أن يحقق كل رغباته التى يستطيع تحقيقها في الحياة الواقعية(نصار، حنان محمد عبد الحليم ؛ عبد الحميد، إيناس سعيد ،٢٠١١، ٣١).

ويؤكد ماريك تيسا **(Marek Tesar 223,2016 : 224)** علي أن النهايات العادلة في القصص الخيالية تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الطفولة. فالقصص ، الكتب المصورة والأفلام والحكايات، هي أدوات فاعلة ومؤثرة في تكوين مفاهيم الأطفال وتصوراتهم حول العدل والحرية والسلطة. كما يستمد الأطفال من الحكايات التقليدية والقصص المعاصرة المعقدة الوسيلة لصياغة الطرق التي يعيش بها ومعالجتهم لموضوعات الطفولة التي يتعرضون لها.كما تؤثر بشكل متعدد الأوجة علي حياة الأطفال في المستقبل.

ومن النظريات التي تتناول كيفية تفاعل الطفل مع القصة بشكل عام والقصة الخيالية بشكل خاص نظرية التلقي التي تفسر عملية التذوق ، الاستجابة والوعي ، من خلال منظومة من القواعد التي تفسر تلك العمليات ، ومحاولة ادراك الحدث **الذي ينشأ** من خلال القراءة، وما دفع الباحثة إلي محاولة فهم هذه النظرية هو معرفة الطرائق التي يتلقى بها الطفل القصة الخيالية

التي تؤدي إلى حالة من التوازن الجمالي والثقافي بين المبدع والمتلقـــي، وهذا ما يجعل القراءة غير ثابتة أو نهائية، تبعا لطريقة التلقي التي يـــستقبل بهـــا الطفل القصة الخيالية ، والعوامل المؤثرة في القراءة، وتهتم بالنص وبالامكانات المختزنة فيه، وبانفتاحه أوانغلاقه أمام القارئ، فالمتلقي يختلف بـــإختلاف هـــذه العوامل ،لأن تغيير ظروف القراءة قد يؤدي إلي فهم أوسع أو أضـــيق، وهكـــذا فالقراءة تغاير مفهوم الفهم النهائي.انطلاقاً من العلاقة بين النص وقارئه، وهـــي علاقة محكومة بمجموعة من العمليات النفسية والذهنية يشترك فيها قراء الأدب علي اختلاف ثقافتهم، وعصورهم الزمنية(فطوم، مراد حسن ،٢٠١٣، ٦).

وهذا ما أكد عليه وقائع المؤتمر الدولي (لـــوفين ٤-٦ أكتـــوبر،٢٠٠٥) بعنوان تاريخ الاستقبال بين النظرية والممارسة حيث أوضـــح كـــاتيلي شـــيلتز وبوني ج.بلا كبيرن

ed. Katelijne Schiltz and Bonnie J. Blackburn (Leuven : Peeters , 2007)

العلاقة بين النص وقارئه اختلف الدارسون فـــي تـــسمية "نظريـــة التلقي" ، فكانت لها عدة تسميات حسب توجهات كل ناقد ، انطلاقا من " نظرية التلقي " الى "نظرية الاستقبال" مرورا بـــ " جمالية التلقـــي" مـــشتركة كلهـــا – التسميات– في ربط النص بمتلقيه في آن واحد.

كما أوضحت دراسة ماري كوسوت (Mary Kosut،٢٠١٢,) تركيـــز نظرية الاستقبال على العلاقة بين الوسائط والمتلقي وتأخذ في الاعتبـــار كيفيـــة استخدام الجماهير الفردية للنصوص وجعلها ذات معنى ، والتي يمكن أن تكـــون في شكل تلفزيون أو فيلم أو كتب أو أنواع أخرى من الثقافة الشعبية.

والسؤال الرئيسي لدراسات الاستقبال هو ما إذا كان الجمهور ينظر إليه على أنه نشط أو سلبي في استهلاك الوسائط له. تتمثل نقطة الانطلاق لنظرية الاستقبال في أن الطرق التي يعرّف بها المتفرج نفسه أو نفسه كشخص وكعضو في مجتمع أكبر تؤثر على الطرق التي سيشاهدها بها أو ينظر إلى النص. تؤكد نظرية الاستقبال على دراسة طرق تلقي الأفراد للنص وتفسيره وكيف تؤثر ظروفهم المحددة (الجنس والفئة والعمر والعرق وما إلى ذلك) على قراءتهم غالبًا .

وهذا ما أوضحته دراسة زينور(**Zenor,j.**٢٠١٦)إلي أهمية استخدام نظرية التلقي في تفسير ادراك الشخص المتلقي وفهمه للنصوص وتأثير ذلك علي شخصيته في الحكم علي الأحداث.

مشكلة البحث:

تكمن في بعدين ، البعد الأول من المشكلة: هو كيفية إدراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في نهاية القصص الخيالية المقدمة اليه. والبعد الثاني من المشكلة: هو كيفية عرض الكاتب للعدالة الشاعرية في قصصه. فعندما يتعرض طفل إلي مثير، ما (وليكن القصص الخيالية شاهدها علي شاشات التليفيزيون أو قامت المعلمة بالقاءها علي مسامعه في فترة النشاط القصصي فإنه بخلفيته السابقة لسماع القصة أومشاهدتها علي شاشات التليفيزيون فإنه قد تكونت لديه معرفة وخبرة سابقة.

وعليه يكون القارئ(الطفل) محاورا جيّدا للنّص وفق منطق(السّؤال والجواب) إذ ينطلق السّؤال من القارئ(الطفل) إلى العمل الأدبي يستنطقه الإجابة، من خلال تلقياته المتتالية، فيصبح السّؤال بهذا الشّكل نقطة

تجمع بين الأفقين الماضي والحاضر ومع ذلك فإنّ الدّلالات و التأويلات تتجــدّد وتتغيّر في ظل هذا الاندماج للآفاق.(معرف ،رضا ، ٢٠١٢، ٢٧٧).

والسؤال الرئيسي يتمثل في كيفية إدراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية فــي نهاية القصص الخيالية في ضوء نظرية التلقي؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مفهوم العدالة الشاعرية التى تتضمنها نهايات القصص الخيالية المعنية بالبحث؟

٢. ما هي نسبة العدالة الشاعرية في نهايات القصص الخيالية المقدمة لطفل الروضة في ضوء نظرية التلقي؟

٣. هل يختلف إدراك الأطفال لمــا تتــضمنة نهايــات القــصص الخياليــة (المعنية بالبحث) للعدالة الشاعرية بإختلاف النوع(ذكر- إنثي) والعمــر الزمني؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١. تحديد مفهوم العدالة الشاعرية التى تتضمنها القصص الخياليــة المعنيــة بالبحث.

٢. الوقوف علي مستوي إدراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في نهايــات القصص الخيالية المقدمة له.

٣. تحليل محتوي القصص الخيالية في ضوء نظرية التلقي.

٤. التعرف علي إلي أي مدي تسهم نهايات القصص الخيالية المقدمة للطفل الروضة في ضوء نظرية التلقي في إدراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أهمية الموضوع الذي تتناوله **ادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في نهايات القصص الخيالية في ضوء نظرية التلقي.**

الأهمية النظرية:

يشتق البحث الحالي أهميته النظرية من خلال الاعتبارات التالية:

١. أهمية مرحلة الطفولة المبكرة كحجر أساس في تكوين شخصية الطفل لحياته المستقبلية.

٢. يساعد هذه البحث في التعرف على مستوى ادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في نهايات القصص الخيالية في ضوء نظرية التلقي

٣. تنبع أهمية البحث في ضرورة الاستفادة من توظيف نهايات القصص الخيالية وبما تحمله من قيم تسهم بشكل فعال في ادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية.

٤. اهتمام علماء التربية ورجالها المخلصين في ارساء العدالة في حياة الطفل.

الأهمية التطبيقية:

١. للبحث أهمية عملية وظيفية، حيث يوفر برنامجًا قائمًا على القصص الخيالية والتي تتفق مع ميول طفل الروضة، فضلا عن معرفة أثرها في تنمية ادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية.

٢. مساعدة معلمة الروضة، في اختيار الأشكال الأدبية المناسبة اللازمة للبرامج الخاصة بتنمية ادراك طفل الروضة للنهاية العادلة بالقصص.

٣. تزويد معلمة الروضة بقائمة المقومات اللازمة لاختيار بعض أشكال الأدب المستلهمه من القصص الخيالية المناسبة لطفل الروضة، والتي تجذب الأطفال في هذه المرحلة، حتى تحسن انتقاء أشكال الأدب التي تقدمها لهم .

٤. فتح الطريق أمام دراسات وبحوث أخرى، في مجال تنمية ادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية باستخدام أشكال الأدب المختلفة، مما يلفت الأنظار إلى ضرورة وأهمية اعتبارها أحد الأدوار والمهام المطلوبة من الطفل.

مصطلحات البحث"

القصص الخيالية:Fantastic Stories

الفانتازيا:نوع من القصص الذي يحتاج للاستمتاع به إلغاء أي منطق عقلى لمتابعة أحداثها، أو كما قال الناقد الإنجليزى" كولردج" الإرجاء المؤقت للشك"؛ ذلك لأن كاتب هذا النوع من القصص والذى يعرف بأدب الخيالي-

للتفرقة بينها وبين القصص الخرافية الشعبية- يبدع عالماً آخر من الشخصيات، ثم يطلب من القارئ أن يصدق ما يحكم هذا العالم، ولا يحتكم لأى منطق سوى ذلك الموجود في القصة، وحتى يتقبل هذا النوع من القصص علي الكاتب أن يحيل العالم الخيالي إلي شئ يمكن تصديقه، وكما تقول"Madline Lengle ونحن نتمنى أن يكون كله حقيقة، وحتى نشارك المتعة لابدمن تصديقه" ، والأنواع الفرعية من الفانتازيا، والتي تنحصر في القصص الخيالية موضوع البحث.

هي نوع من القصص الواقعي في معظم تفاصيلها وعناصرها، لكنها في عنصر من عناصرها تجنح لغلبة الخيال وتحتاح"للإرجاء المؤقت للشك" لتصديقها، مثل تلك القصص التي تصور الحياة اليومية لمخلوقات صغيرة جدا" كعقلة الإصبع" والتي تواجه مشاكل كمشاكلنا، فهي تصور الخوف من المجهول، وكيفية تأثير الطمع علي الحياة الأسرية.إن هذه القصص ومع أنها تتضمن أماكن وأزمنة وشخصيات واقعية، إلا أن الأحداث بها تغرق في الخيال (حسين، كمال الدين ، ٢٠١٠، ١٦٦، ١٦٧)

عجائب مصطلح بديل آخر يطلق على "قصص الخيال" هو "حكايات العجائب"، وهو مصطلح مأخوذ من اللغة الألمانية ويشير إلى أسلوب أدبي أكثر بلاغة من "قصص الخيال" أو "الحكايات الشعبية. ومع أنها لا تنعم بنفس رواج "قصص الخيال"، إلا أن "حكايات العجائب" تتناول أيضا مفاهيم الظلم والطغيان والسحر المستخدمة في القصص الخيالية. وعادةً ما توفر لنا هذه الحكايات أملاً في الخلاص من الفاقة، والمعاملة القاسية، والتبعية، والعبودية. (وانر، مارينا ، ٢٠١٤، ٥).

العدالة:

العدالة تعني الانصاف اي الشعور الكامن في النفس والذي يكشف عنه العقل السليم ويوحي به الضمير المستنير بقصد الوصول إلي ايتاء كل ذي حق حقه.(الطيب الفصايلي، ١٣١).حيث كل شخص حرمة غير قابلة للانتهاك بالاستناد إلي العدالة بحيث لا يمكن تجاهلها أو تجاوزها حتي لمصلحة المجتمع(راولز، جون ،٢٠١١، ٣٠).

من المفاهيم المرتبطة بالعدالة المساواة:

تعني علي كل فرد واجبات إزاء الجماعة التى فيها وحدها يمكن أن تنمو شخصية النمو الحر الكامل لا يخضع اي فرد في ممارسة حقوقة وحرياته إلا للقيود التي يقررها القانون مستهدفاً منها: ضمان الاعتراف بحقوق وحريات الآخرين واحترامها الوفاء العادل ووفاء الجميع في مجتمع ديمقراطي.(المادة ٢٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان).

المساواة في الفرص علي حد سواء ففي المساواة يعامل كل فرد من دون تفرقة، علي قدم المساواة داخل المجتمع: الاعتراف بكرامتهم الإنسانية من دون إلغاء فرادتهم.(كسيلاسي ،ايريك ،١١،٢٠٠٦).

بما أن الناس غير متساويين بطبيعتهم فمن الضرورى أن تمنح مؤسسة ما السلطة لجعلهم متساويين؛ وهذه السلطة هي أخرى للحصول على الحق(كسيلاسي، ايريك ،٢٠٠٦، ١٣).

قيمة العدالة تشتمل علي التعاون والتسامح، والمشاركة بالاضافة إلي الحوار القائم علي الاحترام المتبادل أثناء حل النزاعات(شلبي، مية عز الدين احمد ،٢٠٠١، ١١٥).

العدالة الشاعرية:

مبدأ وضعه الكلاسيكيون المحدثون(ق١٦-١٧) في فرنسا لنهاية المسرحيات، بضرورة أن تنتهي المسرحية بتحقيق العدالة، ومجازاة الشرير، وهو أقرب لما يعرف بدستور الشعب فى الحكايات الشعبية(حسين، كمال الدين ، ٢٠١٠،ص ٢٩٣).

نظرية التلقيReception Theory:

هي التى جعلت من القارئ قوة مسيطرة تمنح النص الحياه، وتعيد إبداعه من جديد، وبهذا تصبح القراءة عملية إنتاجية لا مجرد عملية تلق وإستهلاك فحسب(محمد ،عزام ،٢٠٠٤، ٥٢-٥٣).

اذا نظرية التلقي قائماً علي القراءة ، الإستجابة، الإستقبال، التقبل، ثم الجمالية لوحدها فيما بعد(خضر، ناظم عودة ،١٩٩٧ ، ١٤).

اى أن التلقي تضم العناصر السابقة في رباط قوى هي القراءة، الإستجابة، الإستقبال، التقبل)أى أن جوهر نظرية التلقي هي إن المعني ليس في حوزة الكاتب ولا في حوزة النص بل نقطة التفاعل بين النص والقارئ. (بركات، أمل ،٢٠١٠، ١٧٩).

حدود البحث:

- **الحدود البشرية**

تم اختيار عينة من أطفال الروضة المستوى الثـــاني. حيـــث بلـــغ عـــدد الأطفال(٩٠) طفل وطفلة الذين يتوافر فيهم **الشروط التالية:**

- تجانس نسب ذكاء أفراد العينة.
- التزام الأطفال في الحضور للروضة وللبرنامج المقدم لهم.
- خلو الأطفال في العينة من أي مشكلات صحية تـــؤثرعلى أدائهـــم فـــي البرنامج.
- التقارب في المستوى الإقتصادي والاجتماعي للأطفال.

- **الحدود الزمنية**

استغرقت الدراسة الميدانية الفصل الدراسي "الثاني" (٢٠١٩).

- **الحدود الموضوعية**

تحليل عشرون قصة من القصص الخيالية العالمية فـــي ضـــوء نظريـــة التلقي

أدوات البحث:

وسوف يقتصر البحث على:

١. تحليل مجموعة من القصص الخيالية في أدب الأطفـــال العـــالمي علـــى اختلاف أنماطه، والتي يمكن تحديدها وهي عشرون قصة.

٢. اختبار لفظي لادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في نهاية القصص الخيالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

وسوف يتم تناول الإطار النظري والدراسات السابقة علي محورين :

المحور الأول: مفهوم القصص الخيالية، الخصائص التي تحدد ملامح قصص الخيال؟

المحور الثاني: نظرية التلقي عند "ياوس" المفاهيم الإجرائية".

- قراءة القصص الخيالية في ضوء نظرية التلقي

أولاً: القصص الخيالية

يمكن القول أنها "تقوم علي إفتراض شخصيات وأعمال خارقة، لا وجودلها في عالم الواقع وتدور هذه القصص حول الخوارق، والأحداث غير الحقيقية، فستمدت وجودها من خيال المؤلف، وتقع تحت القصص الخيالية: قصص الحيوان والحكايات الشعبية الخرافية، والأسطورة، وقصص الخيال التاريخي...(البقاعي، ايمان ،د.ت، ١٤٩) .

قصص الخيال : يصور الكاتب من نسيج خياله أناساً أو حيوانات لا وجود لها في الحقيقة من اشهر هذه القصص (قصة أليس في بلاد العجائب) و(قصة الطفل نليز ورحلته مع الاوز) (زراقط ،عبد المجيد ، ٢٠١٠ ، ١١٣) .

وهذا ما أكدت عليه دراسة كلً من توماس ل.مـــارتن(٢٠١٩) ودراســـة ماكسيمليمان رودورين(٢٠١٩)علي أن القصص الخيالية لا تخلـــومن عناصـــر الأسطورة وهو سياق يتخيله الكاتب ويقدمه بأسلوبه الـــسردي للوصـــول إلـــي جمهوره حديث العهد بالقصص الخيالية. فالخيـــال فـــي دراســـة ماكـــسيمليمان رودورين(٢٠١٩)أجمع عليه جميع المؤلفيين الفرنسيين علي أنه خيـــال يـــصور النهايات السعيدة العادلة خيال يجازي فيه الشرير بعمله، ويؤكد هنـــا تولـــستوي الروائي الكبير في كتاباته علي الشخصيات الخيرة ذات النوايا الحسنة في جميـــع كتاباته،حتي تخلق القصة جويسود فيه العدالة ويعم السلام.

وقد حددت (مارينا وانر،٢٠١٤)الخصائص التي تحدد ملامح قـــصص الخيـــال وهي:

١. تتكون هذه القصص من سرد قصير لحكاية ما تقل أحياناً عـــن صـــفحة واحدة، وأحياناً تزيد عن عدة صفحات. ولم يعد هذا التعريف يطبق كمـــا كان في السابق على الأعمال الطويلة التي يبلغ طولها طول الرواية.

٢. إن القصص الخيالية هي حكايات تردّد كثيراً، سواء تأكد قِدمها عن طريق تناقلها عبر الأجيال، أو لأن المستمع أو القارئ ينبهـــر لتـــشابهها بقـــصة أخرى عائلية؛ وتبدو وكأن أجزاءها جمعت وركبت معا.

٣. وتُصنّف هذه الحكايات عموماً ضمن الفولكلور الـــشعبي، ويطلـــق علـــى العديد من قصص الخيال تسمية "حكايات شعبية"، وهي تنسب إلى التقاليد المحكية (الشفوية)، وتعتبر مجهولة المصدر، وواسعة الانتشار لدى عامة الناس.

٤. لقد تم إيداع الحكمة المتراكمة عبر الماضي المنصرم في هذه الحكايات، أو على الأقل هذا هو الشعور الذي يشع من قصص الخيال.

٥. ويميّز دارسو وباحثو قصص الخيال ما بين الحكايات الشعبية والقصص الأدبية؛ فالأولى تكون عادة مجهولة المصدر وغير مؤرخة، بينما الثانية مذيلة بتوقيع كاتبها ومؤرخة. ويوضح تأريخ سرد ونقل الحكايات تشابكها الوثيق والمثمر.

٦. حتى عندما يجتهد البعض لفصل هذين الفرعين من الحكايات، فإن القصص الخرافية بنوعيها تصر على أن تصبح من الأدبيات.

٧. تخص حكايات الخيال من التوارث الضمني للتقاليد الشفاهية والشعبية، مثل: تجميع وإعادة تركيب مكائد وشخصيات وأدوات وانطباعات مألوفة، والتي ربما تكون مرتبطة بقصة خرافية معروفة بذاتها. ومن ذلك قصة القط ذو الحذاء، وقصة سيندريللا.

٨. إلا أنه يمكن التعرف على القصص الخرافية عموماً حتى إذا لم تكن في حد ذاتها قصة واضحة المعالم. وتتميز العديد من العناصر الموجودة في قصص الأطفال من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بأنها ذات طابع أسطوري.

٩. إن ما يصنع منظار الرؤيا في القصص الخيالية هو لغتها: فهي تحوي قبل كل شيء أدواراً من صنع الخيال، تصل إلى القراء عن طريق لغة رمزية مفهومة عالمياً، وتتضمن لبناتها الأساسية أنواعاً محددة من الشخصيات (مثل زوجات الآباء، والأميرات،أو الجان والعمالقة.

١٠. ومن خصائص القصص الخيالية أيضا أن النهايات السعيدة هي إحدى مؤشراتها العامة. حيث تأتينا قصص الخيال بأخبارٍ من بقاع وهمية – مكان ما سحري تتوفر فيه كل الاحتمالات؛ بطل أو بطلة، وأحياناً كلاهما، يواجهان المِحن والأهوال والكوارث في عالم قد يشبه في أجزاء منه عالمنا الإنساني المألوف، لكنه يحيد بمجمله عن ذلك النمط الذي يسير عليه عالمنا.

١١. وقد تحوي القصص الخرافية، بنهاياتها السعيدة الموعودة، أفعالاً فظيعة أيضا، حتى توصلنا إلى نهايات غير متوقعة. فهناك مثلا حكاية ليلى والذئب، لشارل بيرو التي تضم في إحدى نسخها نهاية مأساوية

المفاهيم الإجرائية عند "ياوس ":

يبدو من المهم وضع حدود ما بين المفاهيم أونلغي هذه الحدود أن كانت هذه المفاهيم مترادفة..وبدءا فالمتلقي نفترضه هو المستجيب للنص(الطفل) وهو المستقبل وهو الفاهم والمتقبل ايضًا وهو المرسل إليه والمخاطب وهو السامع والقارئ..ويمكننا القول أن المصطلحات الرئيسية في البحث هي أربعة وما عدها أما تبع لها أو مرادف وهذه المصطلحات التلقي– القراءة–الإستقبال– الإستجابة(المبارك، محمد ،١٩٩٩، ٢٩–٣٠).

أفق التوقع :Expectation horizon

إذن بفضل أفق الانتظار تتمكن النّظرية من التّمييز بين تلقّي الأعمال الأدبية في زمن ظهورها وتلقّيها في الزّمن الحاضر مرورا بسلسلة التّلقّيات المتتالية (شرفي، عبد الكريم ،٢٠٠٧ ، ١٦٢)

أي أنّ أفق التّوقع يساعد كثيرا في فهم رد فعل القــرّاء علــى الأعمــال الأدبية ومن خلاله يتم بناء المعنى وإنتاجه، وتحديد الأهمية التّاريخية والجماليــة للعمل الأدبي وذلك من خلال استمرارية الحوار بين العمل والجمهور المتلقّي.

وتنظر (صالح، بشرى موسى ، ٢٠٠١، ٤٥-٤٦) إلى الأفق علــى أنّــه "الفضاء الذي تتم من خلاله عملية بناء المعنى ورسم الخطوات المركزية للتّحليل ودور القارئ في إنتاج المعنى عن طريق التّأويل الــذي هــو محــور اللــذة. ؛ وارتباط إنتاج المعنى بالتأويل لأنّه عالم مفتوح على ثقافة وخبرات القارئ التــي يمارس بها التّحليل، فمن تنوع القراء واختلاف خبراتهم وثقافتهم أصــبح لكــل عمل أدبي عدد لا متناه من التّأويلات.

يشير " ياوس" إلى أنّ مفهومه- أفق التوقع- يتضمن ثلاثة عوامل أساسية:

التّجربة المسبقة التي اكتسبها الجمهور عن الجنس الذي ينتمي إليه النّص شكل الأعمال السّابقة وموضوعاتها التي يفترض معرفتها.

التّعارض بين اللغة الشّعرية واللغة العلمية أي التّعــارض بــين العــالم المتخيّل والواقع اليومي. بناء على هذا فإنّ كل قارئ يقبل علــى الــنّص ولــه خلفية معرفية تؤدّي إلى تكوين تصوّر مسبق، يجعله يحمل أحكاما يطــرق بهــا باب العمل الأدبي، فيعيش القارئ توقّعا يجعله في حالة انفعال، وغالبا ما يكــون الأفق عرضة للموافقة أو التخييب وفق الاستجابة القرائية للمتلقّي والأثر الــذي يمكن أن يحدثه العمل فيه، وهذا ما أكدت عليه دراسة بركات، وائــل (٢٠١٠) وهي حالتان:

الأولى: يكون العمل الأدبي مألوفًا لدى المتلقّي شكلا ومضمونا ويتماشــى مــع المعطيات التي عهدها في قراءاته الــسّابقة يكــون عنــدها الانطبــاع

فاترا،كقراءة قصيدة مكتوبة بمعايير معهودة، بالتالي هي مألوفة فلا يتشكّل أي انطباع حولها.

الثانية: يكون العمل الأدبي مناقضا ومخالفا لتوقّعات المتلقّي حيث يخيب ظنّه و هذا ما يعرف ب(خيبة الانتظار) أو(خيبة الأفق) (تبرماسين ،عبد الرحمانى وآخرون،٢٠٠٩، ٣٨).

يمكن تمثيل خيبة الأفق بالمقدّمة قصص حكايات السندريلا وسنووايت والأقزام السبعة–علاء الدين والمصباح السحرى–أليس في بلاد العجائب وغيرها من القصص العالمية التى شاهدها الأطفال علي شاشات التلفيزيون.وقد قام البحث بتحليل "نماذج من الأدب العالمي في ضوء نظرية التلقي.

،هنا تبرز قدرة المتلقّي على فهم العمل الأدبي بتطوّراته المختلفة وعلى هذا الأساس فإنّ المتلقّي هوالمتحكّم الأوّل بعملية تطوّر هذا العمل وليس المؤلّف كما هو مألوف.وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من مصطفي، خالد علي ؛ عبد الرزاق ، ربي عبد الرضا (٢٠١٦).

يرى " ياوس" أنّ القيمة الجمالية للأعمال الأدبية تكمن في العلاقة بين أفق التّوقّع والقارئ لأنّ الأعمال الأدبية الجيّدة هي وحدها القادرة على جعل أفق انتظار قرّاءها يكمن بالخيبة، أمّا الأعمال البسيطة فهي تلك التي ترضي آفاق انتظار جمهورها وإنّ مآلها مثل هذه الأعمال هو الاندثار السّريع أي أنّ الأعمال الجيّدة هي التي تخيب آفاق القرّاء، بينما الأعمال التي توافق آفاق انتظارها وتلبّي رغبات القرّاء المعاصرين هي أعمال بسيطة لأنّها نماذج تعوّدوا عليها، وبمعنى آخر أنّه كلّما انحرف العمل الأدبي عن أفق توقّع القارئ حققه أدبيّته (هولب، روبرت ، ٢٠٠٠، ٦٧) .

المسافة الجمالية:Aesthetic distance

هي مفهوم يتمّم مفهوم الأفق ويعضّده، وهي من أهم المفاهيم الإجرائية المعتمدة في نظرية "ياوس" حيث يعرفها بقوله : ذلك البعد القائم بين ظهور الأثر الأدبي نفسه و بين أفق انتظاره، و يمكن الحصول على هذه المسافة من خلال استقراء ردود أفعال القراء على الأثر أي من تلك الأحكام النقدية التي يطلقونها عليه.(تبرماسين، عبد الرحمان وآخرون ،٢٠٠٩، ٣٩).

وهي المسافة الفاصلة بين أفق الانتظار الموجود سلفا والعمل الأدبي الجديد، وهذا الأفق الذي تتحرّك في ضوئه الانحرافات عمّا هو معهود أفق الانتظار الموجود سلفا المسافة الجمالية العمل الأدبي الجديدالقارئ بوعي جديد.

تعد المسافة الجمالية في نظر" ياوس" هي المعيار الذي يقاس به جودة العمل الأدبي وقيمته، فكلما اتسعت المسافة بين أفق انتظار العمل الأدبي الجديد و بين الأفق الموجود سلفا ازدادت أهميته(عمل فني رفيع) ولكن عندما تتقلّص هذه المسافة يكون العمل الأدبي بسيط ورديء؛ أي أنّ المسافة الجمالية أصبحت مؤشّرا على مدى أدبية العمل الأدبي ومعيارا هاما **بالنّسبة** للتحليل التّاريخي للعملية الإبداعية. (عبد الله، ابن عيني ،٢٠١٧، ٢٩٦)

كما هذا المفهوم يحدد لنا ما يحدثه العمل الأدبي في المتلقي فقط، أما ما يحدثه المتلقي في العمل الأدبي فأمر لا اعتبار له، في حين أن موضوع نظرية التلقي هو التفاعل بين المتلقي والعمل الأدبي.

اندماج الآفاق:Merging the horizons

يستعمل هذا المفهوم لتفسير ظاهرة التّأويلات المختلفة التي يعرفها العمل الأدبي خلال سيرورة تلقّياته المتتالية، وسمّاه بمنطق السؤال والجواب الذي يحصل بين النّص وقارئه عبر مختلف الأزمان، ويعبر "ياوس" بهذا المفهوم عن العلاقة القائمة بين الانتظارات التّاريخية للأعمال الأدبية والانتظارات المعاصرة التي قد يحصل معها نوع من التّجاوب.(عميرات ،أسامة ،٢٠١١ ، ٥٣).

فمثلا "لو اخذنا من قصص الأطفال العالمية الحصان العجيب- الأميرة والعلجوم- بائعة الكبريت- عقلة الإصبع- ذات الشعر الذهبي-القزمان الكريمان-جاك الذكي-أليس في بلاد العجائب- سر السجادة الزرقاء- التفاحة الذهبية- السندباد البحرى-بيار والذئب- الدببة الثلاث-سندريلا- رابونزل- جميلة والوحش- القاضي الذكي -عصا يعقوب-ذات القلسنوة الحمراء-علي بابا والأربعون لصا، وغيرها من القصص واستطعنا مثلا قراءة القصص وأفق انتظار لوجدنا قد تلقي التراث العالمي وفق أفق توقع يتلائم ومعايير عصرها.

أي القارئ يلتقي مع العمل الأدبي عبر أسئلته الخاصة مستحضرا في الوقت ذاته الأسئلة التي ألقيت على العمل عبر تاريخ تلقّياته، وبهذا يتحوّل العمل الأدبي من خطاب يحمل معنى واحد إلى فضاء منفتح على تأويلات متتالية ومتعدّدة وأسئلة متجدّدة، وهنا يمكن التّواصل بين الماضي والحاضر من خلال جعل الأعمال الماضية منفتحة باستمرار على اللّحظة الرّاهنة،هذا ما يفسّر سير خلود الأعمال العظيمة وسير تأثيرها الدائم، حيث تحمل في طيّاتها أجوبة صالحة عن الأسئلة المحيّرة التي تشغل بال قرائها المتعاقبين(فطوم، مراد حسن ، ٢٠١٣، ٦).

يشير"ناظم عودة" إلى "أنّ التّأويل الذي تمارسه جمالية التّلقي يعني التّعرف على السّؤال الذي يقدّم النّص جوابا عنه، وبالتّالي إعادة لبناء أفق الأسئلة والتّوقّعات الذي عاشه العصر الذي فيه العمل الأدبي إلى متلقّيه الأوائل".(عودة، ناظم ،١٩٩٧، ١٣٦).

فتشكّل الآفاق واندماجها بمنطق السّؤال والجواب، يجعل هناك حوار مستمر بين العمل الأدبي وقرائه المتعاقبين عليه، يتم من خلال هذه المفاهيم الإجرائية عملية بناء المعنى عن طريق التأويل الأدبي الذي هو محور اللذة.

وتنطلق القراءة النقدية من اعتبار النص الأدبي آلة لتوليد العوالم الممكنة possible worlds التي هي:

عالم الحكاية worlds of fabula أى المنحنى الذي تتطور فيه الأحداث.

عالم الشخصيات worlds of the characters أى المواقف الأفتراضية أو الانتظارات المحتملة التى تبنتها شخصية حول عالم شخصية أخرى.

عالم القارئ worlds of the reader أى النشاط التوقعي الاحتمالي الذي ينجزه قارئ متعاون وينسبه إلي عالم الشخصيات وعالم الحكاية بناء علي تجاربه((Eco,lecteur in fabula,2017,p226

غير أن شروع القارئ قراءة النص قراءة حثيثة تقتضي أولاً طرح السؤال التالي:ماذا حدث؟ بصرف النظر عن المنحنى الحكائي للأحداث وتسلسلها حتى يتمكن من تأثيث عالمه بانتقاد عدد محدود من الأفراد the individualsإنسان ،أشياء، تصورات...إلخ)

القصص الخيالية في ضوء نظرية التلقي:

في هذه الزاوية ارتأينا أن نختبر تصورنا النظري الذي يرتكز علي إعادة كتابة تاريخ قراءة عمل أدبي ما أو مجموعة من الأعمال الأدبية ذات الخط الدرامي الواحد، ثم إعادة فهم هذه الأعمال الأدبية وتأويلها في ضوء الأفق الحاضر في مرحلة ثانية. وقد اتخذنا من بعض قراءات القصص الخيالية نموذجاً حيث نحاول إعادة بناء أفق انتظار جمهورها الأول، والأفاق المتعاقبة، ثم سنقوم بعد ذلك بانجاز تحليل حولها عبر إعادة قراءتها قصد التغلب علي المسافة التاريخية التي توجد بين الأفق الماضي والأفق الحاضر.

قراءة القصص الخيالية من منظور تاريخ التلقي:

إن وضع القصص الخيالية في سياقها التاريخي يقتضي الوقوف عند المقاييس التي استخدمها قراءها الأوائل والمتعاقبون، كذلك الأسئلة التي شكلت خلفياتهم، والغاية من ذلك التأكيد علي أهميته التاريخية ومدي قدرتها علي استمالة أجيال متعاقبة من القراء.من هذه الزاوية تطفو قائمة من التساؤلات علي السطح هي: ما هي كطبيعة التأثير الذي أحدثته القصص الخيالية في قرائها الأوائل علي مستوي تجاربهم الجمالية أم معتقداتهم؟ ثم ما هي أنماط الأسئلة التى أجابت عنها عبر التاريخ؟ ما حجم المنعطفات التاريخية والاجتماعية علي تاريخ تلقيها؟(عمري، سعيد ؛ خرو، سعيد ،٢٠٠٩،٦٤).

المحور الأول القراء الأوائل وردود الفعل والأسئلة

وسنحاول الآن أن نقف عند ردود فعل هؤلاء أو الحالات التي أنتابتهم من خلال احتكاكهم بالقصص الخيالية، ثم ننتقل بعد ذلك إلي تناول أنماط الأسئلة التي أجابت عنها القصص الخيالية.

١. **ردود الفعل:**

أ. **الإعجاب والاستحسان**

يري"اندرو لانج" مؤسس عالم الأساطير" إن القصص الخيالية تثير الخيال وتوسع الآفاق وتنيرالعقول، فهي بهذا تعادل الأعمال الروائية لكبار الكتاب وإن مذاقها لدي أطفال عصرنا هو نفس مذاقها لدي الأجداد منذ آلاف السنين(الصالح، جاسم محمد ، ٢٠٠٩، ١٦٥٤).

ب. **الإندهاش والحيرة**

يعتقد الكثيرين أن معظم الحكايات والأساطير أن لم تكن كلها تحديداً عند تقديمها للأطفال. يجعلهم يقتنعون بالقدرية والقسمة والنصيب وأفعال الزمن ومكائده. والهروب من المسئولية ونزعة التبرير، ورد الأمور إلي إرادات مسستترة، والاندفاع والطيش عندما يكون الترؤى والحذر ضرورين والجبن والتوكل عندما تدق ساعة الجد وتعلم التقليد والتقيد بالقوالب والشكليات الجاهزة والإيمان بالخوارق والحماس اللفظي.

ت. الاستنكار والمصادرة

يعتقد الباحث الإنجليزي"تولكين" ان القصص الخيالية لا تتناسب ومنطق العصر لأن كثير منها يدعوإلى القسوة أو الخشونة فالحكايات مليئة الأحداث المفزعة التي تهدد الأمن الداخلي للأطفال.

تناول أنماط الأسئلة:

١. سؤال شكلي:

القصص الخيالية من الوجهة الشكلية فيما يخص الوجهه الأولي أشرنا أن هذا القارئ وصف القصص الخيالية بأنها ليست تاريخية ولا واقعيـــة ولا رمزية ، وإن كانت توحي بذلك.

٢. سؤال مضموني عام:

تعالج القصص الخيالية قضية الصراع بين قوي مستنيرة"الخير" من جهة ، ويمثلها بطل القصة وبين قوي الشر ويمثلها زوجة الأب أما الجـــواب الذي حاول الكاتب أن يستخلصه من النص فيتمثل في انتصار الخير علي قوي الشر ومجازاة الـــشرير فـــي نهايـــة القـــصص الخياليـــة "العدالـــة الشاعرية".

٣. سؤال ديني:

لقد كان الكاتب أحمد نجيب، والدكتور نعمان الهيتي يهـــدف مـــن خـــلال قراءته إلي الكشف عن الموقف الروحي من القـــصص الخياليـــة وفـــي ضوء هذا السؤال الديني خلص إلي هـــذه القـــصص كعمـــل فنـــي لـــه كيانه الخاص، تدافع بقوة عن القيم الدينية الـــسامية. وهـــذا مـــا أكدتـــه دراسة كلاً من عبد الخالق ،عبد الـــرحمن (٢٠٠٥)، محفـــوظ، ســـهير (٢٠١١).

المحور الثاني: القراء اللاحقون،استيعاب الأفــق الجديــد واســتحداث اســئلة مغايرة:

لقد لاحظنا مدي قصور القراءات التي مثلت الفهم الأول عــن اســتيعاب الأفق المستحدث، ما عدا بعض المحاولات التى اســتطاعت أن تعــي بعــض المعايير الشكلية والموضوعاتية التي أوجدها هذا الأفق، وتــستخلص أجوبــة لا تخلومن أهمية.وهذا ما أكدت عليه دراسة هذيلي، علي حسن (٢٠١٧) ولعل مــا ينبغي أن يحسب لتلك القراءات، يتمثل في محاولة ملامسة أفق لم تكن مهيأه بما يكفي لاحتواء إكراهاته وخوض غماره، مفسحة بذلك المجال أمام قراءات لاحقة قد تتلخص من الانبهار، وتتمكن من احتواء المسافة الجمالية، وتــشق الطريــق الممتد أمامها، مستعينة بأدوات ومعارف جديدة وأسئلة مغايره. وبالفعل قدحــدث تحول تدريجي فيما يخص استيعاب الأفق الجديد من خــلال الدراســات التــي اخترناها من مؤلفو القصص المبتكرة، من أمثــال تــشارلز ديكنــز، وتــشارلز كينغسلي، وجورج إليوت، وإي. نيسبت، وجي آر آر تولكين، فهــم لا يكتبــون قصصاً خيالية هكذا، بل إنهم يعتمدون على عناصر معروفة ويحورونها بــشكل أو بآخر.

وذلك مثل قصص بساط الريح، وحيوانات تتكلم، المستوحاه من قــصص خرافية موثقة، وقد أضافوا إليها متعة القراءة عن طريق مخاطبتهم المباشرة لما يعرفه القاريء عن الرموز الخيالية ولعل ما كتبته مؤسسة سكوت فورســمان( ) (Scott Foreaman في معرض الكتاب الدولي للقراءة الذي عقد في ســانتياغو عام ١٩٩٧ تحت عنوان سوف أغير العالم يعبر عن أهمية القراءة للأطفال حيث كتبت"سوف أغير العالم بطفل في وقت ما، سوف أعطي هذا الطفــل هديــة لا

تنتهي لذتها أبداً، هدية تجعل العالم بين يديه وتجعله أثري وأغني.هـديتي هـي القراءة التي سوف تفتح العينين وتوقظ الأحلام بالقصص التى تجعـل الأطفـال يشعرون وينمون ويفكرون. لا شئ يوقفنى، لن أسلو ذلك. لأن قلبي يعرف معني القراءة، وأي قوة هي.

فروض البحث:

١. توجـد فـروق ذات دلالـة احـصائية بـين المـستوي الأول والثـاني KG1,KG2،أى المستويات العمرية المختلفة لعينة الأطفال في إدراكهـم للعدالة الشاعرية المتضمنة في نهايـات القـصص الخياليـة موضـوع البحث.

٢. لا توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية بين الجنسين(ذكور- إنـاث) فـي إدراكهم للعدالة الشاعرية المتضمنة في نهايات القصص الخيالية.

المنهج وإجراءات البحث:

أولا: المنهج شبه التجريبي:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحـث، وذلـك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين(تجريبية – ضابطة) وإجراء القياسـات القبلية والبعدية للمجموعتين.

ثانيا: المنهج الوصفي:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسح بهدف الوقوف علـى مـستوى ادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في نهايـات القـصص الخياليـة **وذلـك باستخدام أسلوب:**

تحليل المحتوى:

١. وتعتمد الدراسة الراهنة علي منهج المسح survey method داخل إطار هذا المنهج، تعتمد الباحثة علي منهج المسح بالعينة وذلك لصعوبة إجراء المسح الشامل لجميع مفردات مجتمع البحث من قصص الخيالية للطفل وقد لجأت الباحثة إلى استخدام المنهج التحليلي للقصص المختارة –عينة البحث للوقوف على أهم المفاهيم المرتبطة بالعدالة الشاعرية في بعض قصص الخيالية على اختلاف أنماطها وذلك من خلال تحليل البناء الدرامي لتلك القصص.

الإجراءات :

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتاحة والمتعلقة بموضوع **البحث تم:**

١. تقديم عشرة قصص خيالية من الأدب العالمي لتنمية ادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية .

٢. تحليل محتوى لمجموعة من القصص الخياليةعلى اختلاف أنماطها، والتي يمكن تحديدها وهي عشرون قصة "من إعداد الباحثة" .

٣. الإختبار اللفظي لادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في نهايات القصص الخيالية.

٤. استخدام اختبار الذكاء المصور "إعداد إجلال سري " ١٩٨٨.

٥. تطبيق استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي " من إعداد الأستاذ الدكتور رجب علي شعبان "١٩٩٥.

تشمل إجراءات البحث العينة والأدوات المستخدمة والدراسة الميدانية والمنهج والأساليب الإحصائية لمعالجة النتائج.

أولا: مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع الدراسة من إدارة شرق التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(٢٠١٩)واختارت الباحثة العينة بالطريقة العمدية من أطفال المستوى الثاني بالروضة والبالغ عددهم(٩٠) طفل وطفلة الذين يتوافر **فيهم الشروط التالية:**

- تجانس نسب ذكاء أفراد العينة.
- التزام الأطفال في الحضور للروضة وللبرنامج المقدم لهم.
- خلو العينة من أي مشكلات صحية تؤثر على أدائهم في البرنامج.
- التقارب في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأطفال.

وقد تم اختيار أطفال العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٣٠) طفل وطفلة ومتوسط العمر الزمني ٦٤ شهر وانحراف معياري ٢,٤٧٢.

وتم حساب معامل التفرطح للتأكد من تجانس العينة قبل تنفيذ البرنامج كما يوضحها الجدول التالي: **جدول(١)**

م	المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفرطح
١	الذكاء	١٠٤,٨٣٣	١٠٥,٠٠٠	٤,٠٤٣٥٨	- ١,٤٥٤
٢	العمر الزمني	٦٣,٨٣	٦٣,٠٠٠	٢,٦٥٣٣٤	- ,٨٧٦

جدول(٢)

معامل الالتواء لعينة أطفال الروضة في كل من الذكاء والعمر الزمني :

م	المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معدل الالتواء	معامل التفرطح
١	الذكاء	١٠٧,٧٥	١٠٥	٦,١٣٥٨	٠,٠٢٦	- ١,٤٥٤
٢	العمر الزمني	٦٣,٥٦٦٧	٦٣,٠٠٠	٢,٤٧٢	٠,٦٣	- ,٩٢١

حيث تتراوح قيمة معامل الالتواء فيما بين(-٣، +٣) ويتضح من جدول (٢) تجانس أفراد العينة على جميع متغيرات الدراسة.

كما تم إيجاد التكافؤ بين أفراد العينة(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) على كل من العمر الزمني ونسبة الذكاء، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية.

جدول(٣)

التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من الذكاء والعمر الزمني محاورالمقياس اللفظى لأدراك طفل الروضة لمفهوم الطبقات الاجتماعية باستخدام اختبارt.Test (حيث ن=٦٠)

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت	الدلالة
		م١	ع١	م١	ع١		غير دالة
١	الذكاء	١١٠,٦٦٧	٦,٥٣٠	١٠٤,٨٣	٤,٠٤٣	٠,٩٧٨	غيردالة
٢	العمر الزمني	٦٣,٧٦٦	٢,٧٢٥	٦٣,٧٦٦	٢,٧٢٥	٠,٢٠٦	غيردالة

ثانيًا: أدوات البحث:

١. استمارة تحليل محتوي عشرون قصة من القصص الخيالية العالمية.(إعداد الباحثة)

٢. اختبار لفظي لقياس مدي ادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية. (إعداد الباحثة)

أولاً: تحليل المحتوي

١. تم تطبيق استمارة تحليل المحتوى علي عدد (٢٠) قصة من قصص الأطفال العالمية بها تحليل (المحتوي لكل قصة)(فئة ماذا قيل؟).

٢. تلي ذلك تحديد عدد(١٠) قصص من(عدد القصص المعنية بالبحث) لتطبيقها علي عينة الأطفال، وذلك لحتوائها علي أعلي نسبة من العدالة الشاعرية المتضمنة بها.

٣. تم تطبيق استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية والثقافية، موفق بها الإختبار اللفظي المعد لقياس إدراك الأطفال للعدالة الشاعرية المتضمنة بالقصص المعنية بالبحث.

طريقة تطبيق الأدوات البحثية:

اولاً: استمارة تحليل المحتوى:

تمت قراءة القصص وعددهم(٢٠) قصة الواحدة تلو الأخري عدة مرات أولاً ، ثم تلي ذلك وضع مؤشرات أولية للعدالة الشاعرية في ضوء نظرية التلقي التي ظهرت بالقصص الخيالية.

وضعت قائمة بالعدالة الشاعرية التي ظهرت بعد القراءة الأولية للقصص الخيالية في خانات لكل قصة علي حدة، ومع الاستعانة بالدراسات السابقة عن كلاً من راوية هلال أحمد شتا(١٩٩٧).

تم تطبيق استمارة تحليل المحتوي على عدد(٢٠) قصة من القصص الخيالية المعنية بالبحث،**وذلك علي مراحل هي:**

١. تم قراءة القصة الأولي وتحديد العدالة الشاعرية بها وفقًا لظهورها معاني فى كل فقرة (وقد استخدمت الباحثة وحدة الكلمة والفكرة أو الموضوع).

٢. وضع تكرار أمام الخانة الخاصة بكل مفهوم من مفاهيم العدالة الشاعرية تظهر خلال التحليل، وهكذا حتي نهاية عدد الصفحات لكل قصة، وهكذا حتى نهاية القصص وعددهم (٢٠) قصة.

٣. تم تجميع التكرارات للمفاهيم العدالة الشاعرية(بطريقة العد) أمام كل خانة لكل المفاهيم العدالة الشاعرية(في القصة الواحدة) ثم وضع نهاية الجدول(في خانة الخاصة بالمجموع تكرارات العدالة الشاعرية مجتمعة).

٤. تم وضع أجمالي تكرارات العدالة الشاعرية للقصص كلها(٢٠) قصة وحساب النسبة المئوية لكل مفهوم مرتبط بالعدالة الشاعرية مجتمعة في القصص.

٥. تم ترتيب القصص وعددهم(٢٠) قصة، وفقًا للنسبة المئوية العالية لظهورالعدالة الشاعرية بها ترتيباً تنازلياً.

٦. تم اختيار القصص العشرة(١٠) قصص وفقًا للترتيب السابق ولك لعرضها علي عينة الأطفال.

طريقة التصحيح:

وهي الخطوة خاصة بإستمارة وأداة البحث الأساسية(الإختبار اللفظي المعد لقياس إدراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية) المتضمنة بالقصص الخيالية المعنية بالبحث) **وقد مرت بمراحل متعددة هي:**

١. تم تفريغ البيانات الأولية، الخاصة بإستمارة البيانات الشخصية والمستوي الاجتماعي والثقافي لأطفال العينة.

٢. تم تفريغ جميع الإستجابات لكل الأسئلة التي أدرجت في الأختبار اللفظي وعددهم عشرة اسئلة.

٣. تم إعطاء رموز رقمية لكل إستجابة خاصة بالبيانات الشخصية، والمستوى الاجتماعي والثقافي، علي سبيل المثال- أمي- أخذت رقم (١)، يقرأ ويكتب أخذت رقم(٢)، وهكذا البيانات في كل فقرة.

٤. تم إعطاء رموز رقمية لكل إستجابة خاصة بإسئلة الإختبار اللفظي المعد لقياس إدراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في القصص الخيالية وذلك بنظام محدد،(فعلي سبيل المثال الإستجابة نعم رقم (١) والإستجابة لا رقم (٢) وذلك للإسئلة التي تستدعي الأجابة عليها بنعم أو لا)، ثم حددت العدالة الشاعرية التي ظهرت في الإستجابات رموز رقمية من (١) إلى (٨) لكل مفهوم مرتبط بالعدالة الشاعرية وذلك لكل سؤال علي حده.

٥. تم إدخال البيانات السابقة ووضعها علي برنامج SPSS لإستخراج نتائج البحث النهائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

أ. الجداول التكرارية البسيطة.

ب.اختبار(ت) لحساب الفروق بين النسب (النسبة الحرجة)

كما استخدمت لقياس الثبات نوعين من الأساليب الإحصائية:

١. نسبة الإتفاق.

٢. معامل الإرتباط الرتب لسبيرمان

٣. تم حساب الصدق للأسئلة الإختبار اللفظي، وقد استخدمت المعادلة" في الأسئلة التى استخدمت فيها معامل الإرتباط الرتب لسبيرمان، دون تعديل أما الأسئلة التي استخدمت فيها معامل الإتفاق، إجريت معادلة حساب الصدق باستخدام معامل الإتفاق بقسمة معامل الثبات علي(١٠٠) ثم حساب الجزر التربيعي له وذلك كما هو موضح في جدول رقم(٤).

نتائج تحليل المضمون لمجموعة القصص الخيالية(المعنية بالبحث)

نتائج فئة(ماذا قيل) المحتوي:

أظهرت النتائج التحليلية لمجموعة القصص الخيالية عدداً كبيراً من العدالة الشاعرية، توضح البيانات الواردة في الجدول رقم(٤) هذه المجموعة من العدالة الشاعرية وعددها(٨) وتكرراها النسبي في مجموعة القصص الخيالية كما يلي:

التكرار النسبي للعدالة الشاعرية مرتبة ترتيباً تنازلياً بمجموعة القصص العشرون:

م	العدالة الشاعرية	التكرارات	النسبة المئوية
١	عدم التحيز للطبقة أو جنس	١٢٤	%١٨
٢	المساواة	١٢١	%١٨
٣	الإنصاف	١٠٦	%١٥
٤	خلق جو عادل	٩٨	%١٤
٥	المشاركة	٨٥	%١٢
٦	التسامح	٨٢	%١٢
٧	التعاون	٧٦	%١١
٨	الإحترام	٧٠	%١٠
	الاجمالي	٦٦٤	%١٠٠

ويوضح من هذا الجدول:

١. إتجاه مجموعة القصص الخيالية (المعنية بالبحث) إلي التركيز علي عدم التحيز للطبقة أو جنس حيث إرتفعت النسبة التكرارية لها إلي(١٨%) من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة في هذه المجموعة من القصص الخيالية.

٢. جاءت المساواة في المرتبة الأولي أيضًا بتكرار نسبي وصل إلي(١٨%) من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة في هذه المجموعة من القصص الخيالية.

٣. ويـــاتي الإنـــصاف فـــي المرتبـــة الثانيـــة أيـــضاً، حيـــث بلغـــت نـــسبة تكرارها(١٥%)من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة في هذه المجموعـــة من القصص الخيالية.

٤. يأتي خلق جو عادل في المرتبة الثالثة حيث تم التركيز عليها بتكرار نـــسبي وصل إلي(١٤%)من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة في هذه المجموعة من القصص الخيالية.

٥. تأتي المشاركة في المرتبة الرابعة بتكرار نسبي وصـــل إلـــي(١٢%)مـــن إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة في هذه المجموعة من القصص الخيالية.

٦. جاء التعاون في المرتبة الرابعة أيضًا بتكرار نـــسبي(١٢%)مـــن إجمـــالي العدالة الشاعرية المتضمنة في هذه المجموعة من القصص الخيالية.

٧. وجاء التسامح في المرتبة الخامسة بتكرار نسبي وصـــل إلـــي(١١%)مـــن إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة في هذه المجموعة من القصص الخيالية.

٨. ثم جاء الإحترام في المرتبة السادسة بتكرار نسبي وصل(١٠%)من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة في هذه المجموعة من القصص الخيالية.

وبشكل عام قد قدمت هذه المجموعة من القصص الخيالية، عددا كبيراً من المفاهيم المرتبطة بالعدالة الشاعرية المرغوبة، والمطلوب غرسها وتأكيدها فـــي نفوس الأطفال وقد وضعت هذه المجموعة لنفسها خطاً محددا تهتدي بـــه، كمـــا حاولت البعدعن الموضوعات التي تبتعد بالطفل عن العدالـــة الـــشاعرية وقـــد ركزت علي مفاهيم أساسية ومطلوبة في وقتنا الحالي داخل المجتمع المـــصري. فعدم التحيز لطبقة أو جنس وتفضيلها وأبرازهـــا والتأكيـــدعليها بنـــسبة عاليـــة

ضرورى وهام في لبناء المجتمع المصري وتقوية وضع بلادنا بين الدول أجمع مما يجعل هناك احساس عام بالعدالة تجعل الشراكة أمنة مع بعضهم البعض وبين الأفراد اللذين لديهم أهداف وأغراض متباينة يرسخ تصور العدالة المشتركة بين جميع الأفراد. من خلال حقوقهم المصانة بوساطة العدالة.

كما جاء التركيز علي المساواة بنسبة عالية أيضًا ضروريًا، ومجتمعتنا في أمس الحاجة إلي وجود المساواة في نفوس أفراده وغرس هذا المفهوم في ظل ما يمر به المجتمع المصرى من حالات لعدم وجود فرص متكافئة منصفة لجميع أفرادالمجتمع.

كما جاء الإنصاف بنسبة عالية أيضًا ضرورياً لكي نسهم في تكوين شخصية الطفل كفرد يعد لأن يكون عضواً عادلاً في مجتمع عادل وغرس هذا المفهوم هام وضروري من أجل بناء طفل سوي متوافق مع بيئته ومع نفسه ومع الآخرين.

النتائج الخاصة بترتيب القصص الخيالية العشرون لإختيار عشرة منهم فقط لتقديمها لعينة الأطفال لقراءتها في الجزء الميداني من البحث، وتوضح ذلك البيانات الواردة في جدول رقم(٥) حيث رتبت القصص الخيالية ترتيبًا تنازليًا وفقاً لنسبة التكرارية للعدالة الشاعرية داخل كل قصة بالنسبة لبقية القصص علي الوجه التالي:

جدول رقم(٥) ترتيب القصص الخيالية العشرون تنازليًا وفقاً للنسبة التكرارية للعدالة الشاعرية المتضمنة فيها:

م	عنوان القصة	التكرارات	النسبة المئوية
١	سندريلا	٢٦٩	%١١
٢	روبين هود	٢٥٤	%١٠
٣	البجعات البرية	٢٠٨	%٨
٤	البطة القبيحة	١٨٩	%٨
٥	جاك وحبات الفاصوليا	١٧٠	%٧
٦	قصة الأميرة وزوجة الصياد	١٥٢	%٦
٧	علي بابا والأربعون لصا	١٤٩	%٦
٨	القزمان الكريمان	١٣٠	%٥
٩	سنووايت والأقزام السبعة	١٢٢	%٥
١٠	جميلة والوحش	١١٤	%٤
١١	جاك الذكي	٨٦	%٣
١٢	علاء الدين والمصباح العجيب	٨٠	%٣
١٣	الأميرة والعلجوم	٧٧	%٣
١٤	ذات القلنسوة الحمراء	٧٢	%٣
١٥	بائعة الكبريب	٦٧	%٢
١٦	أليس في بلاد العجائب	٦٢	%٢
١٧	عصا يعقوب(الفجل البري)	٥٥	%٢
١٨	السندباد البحري	٤٠	%١
١٩	رابونزل	٤١	%١
٢٠	عقلة الإصبع	٣٩	%١
	الاجمالي	٢٣٣٤	%١٠٠

ويوضح الجدول ما يلي:

١. أظهرت نتائج التكرارات النسبية للعدالة الشاعرية المتضمنة في القصص الخيالية (المعنية بالبحث) أن القصة رقم(١) بعنوان" سندريلا " قد جاءت في المرتبة الأولي لترتيب القصص الخيالية، حيث بلغت النسبة التكرارية للعدالة الشاعرية بها (١١%) من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة بالقصص الخيالية مجتمعة.

٢. أتت القصة رقم(٢) بعنوان" روبين هود" في المرتبة الثانية، لترتيب القصص الخيالية، حيث بلغت النسبة التكرارية للعدالة الشاعرية بها (١٠%) من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة بالقصص الخيالية مجتمعة.

٣. جاءت القصة رقم(٣) بعنوان" البجعات البرية " في المرتبة الثالثة، لترتيب القصص الخيالية، لترتيب القصص الخيالية، حيث بلغت النسبة التكرارية للعدالة الشاعرية بها (٨%) من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة بالقصص الخيالية مجتمعة.

٤. أتت القصة رقم(٤) بعنوان" البطة القبيحة"في المرتبة الثالثة أيضاً، لترتيب القصص الخيالية، لترتيب القصص الخيالية، حيث بلغت النسبة التكرارية للعدالة الشاعرية بها (٨%) من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة بالقصص الخيالية مجتمعة

٥. جاءت القصة رقم(٥) بعنوان" جاك وحبات الفاصوليا " في المرتبة الرابعة، لترتيب القصص الخيالية، لترتيب القصص الخيالية، حيث بلغت النسبة

التكرارية للعدالة الشاعرية بها (٧%) من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة بالقصص الخيالية مجتمعة.

٦. جاءت القصة رقم(٦) بعنوان" قصة الأميرة وزوجة الصياد" في المرتبة الخامسة ، لترتيب القصص الخيالية، لترتيب القصص الخيالية، حيث بلغت النسبة التكرارية للعدالة الشاعرية بها (٦%) من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة بالقصص الخيالية مجتمعة.

٧. جاءت القصة رقم(٧) بعنوان" **علي بابا والأربعون لصا** " في المرتبة الخامسة، لترتيب القصص الخيالية، لترتيب القصص الخيالية، حيث بلغت النسبة التكرارية للعدالة الشاعرية بها (٦%) من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة بالقصص الخيالية مجتمعة.

٨. جاءت القصة رقم(٨) بعنوان" القزمان الكريمان " في المرتبة السادسة ، لترتيب القصص الخيالية، لترتيب القصص الخيالية، حيث بلغت النسبة التكرارية للعدالة الشاعرية بها (٥%) من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة بالقصص الخيالية مجتمعة.

٩. جاءت القصة رقم(٩) بعنوان" سنووايت والأقزام السبعة " في المرتبة السابعة ، لترتيب القصص الخيالية، لترتيب القصص الخيالية، حيث بلغت النسبة التكرارية للعدالة الشاعرية بها (٥%) من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة بالقصص الخيالية مجتمعة.

١٠. جاءت القصة رقم(١٠) بعنوان" جميلة والوحش " في المرتبة الثامنة، لترتيب القصص الخيالية، لترتيب القصص الخيالية، حيث بلغت النسبة

التكرارية للعدالة الشاعرية بها (٤%) من إجمالي العدالة الشاعرية المتضمنة بالقصص الخيالية مجتمعة.

١١.ثم تلي ذلك القصة رقم(١١: ٢٠) في الترتيب الحادى عشر إلى العشرون لإحتوائهم علي نسبة تكرارية (٣%)إلى (١%) للعدالة الشاعرية المتضمنة بمجموعة القصص **الخيالية، وقد** تم استبعاد هذه المجموعة من القصص الخيالية، وتم اختيار العشرة الأعلي لعرضهم علي عينة الأطفال في الجزء الميداني لهذا البحث.

وأخيراً وبعد هذا العرض لنتائج تحليل المضمون للقصص الخيالية العشرون يمكن القول أن هذه المجموعة من القصص الخيالية قد إحتوت علي عددكبير من العدالة الشاعرية والتى أبرزها الكاتب من خلال سرده للموضوعات المختلفة ، إلا إنه يمكننا أن نذكرها أن كل قصة قد ركزت علي مفهوم واحد أو إثنين بشكل أكبر من بقية المفاهيم المرتبطة باللعدالة الشاعرية المتضمنة بها. ولكننا هنا لا نشير إلي كل قصة علي حده، إنما الهدف الأساسي لهذا البحث هو التعرف علي العدالة الشاعرية التى تضمنتها القصص الخيالية ككل، وهذا هو الشق الأول من البحث، ثم يلي ذلك عرض هذه القصص المختارة وعددهم(١٠) قصة كما ذكرنا علي عينة من الأطفال ثم قياس إدراكهم لهذه العدالة الشاعرية التي تضمنتها مجموعة القصص الخيالية.

صدق وثبات تحليل المحتوى

- **صدق التحليل :**

حتى يكون التحليل صادقا لابد أن يراعى ما يلي :(جمال الدين عبد الحميد ،١٩٨٥، ٢٠٢)

١. استخدام تصنيف مناسب للمحتوى.

٢. تعريف معايير التصنيف إجرائيا .

٣. اتباع وحدة التحليل ممثلة للمحتوى الذي تم تحليله.

٤. تحديد وحدة التحليل المناسبة للمحتوى .

٥. أن تكون نواتج التحليل ممثلة للمحتوى الذي تم تحليلها صحيحة .

٦. أن تكون تكرارات الموضوعات التي تم تحليلها صحيحة .

ولقد حاولت الباحثة مراعاة النقاط السابقة عند القيام بتحليل .

ثبات التحليل :

- **طريقة إعادة التحليل:**

ولقد قامت الباحثة بإعادة التحليل مرتين وعلي فترتين متباعدتين. وفي مثل هذه الحالة يستخدم عنصر الزمن في قياس ثبات التحليل. ذلك وقد قامت الباحثة بنفسها بتحليل عينة صغيرة من تساؤلات موضوع البحث مستخدمة أداة التحليل التى تم إعدادها وبعد فترة من الزمن قامت الباحثة بنفسها بإعادة تحليل نفس العينة مستخدمة نفس الأداة دون الرجوع بأى صورة من الصور للتحليل السابق الذى أجرته.وبعد الانتهاء من تحليلها الثانى أجرت بعض العمليات الإحصائية التى يستخرج من خلالها معامل الثبات.وفيما يلي يوضح الجدول التالي مدى الإتفاق والإختلاف فى مرتى التحليل .

يتضح أن مجموع الفئات التى قامت الباحثة بإستخدامها (٢٥٠) فئة وان مجموع الفئات التى أتفق فيها عند إعادة التحليل (٢٤٣) فئة وبذلك تصبح المعادلة باستخدام معادلة "هولستى Holsti" كالتالي :

معامل الثبات = ٢× (عدد الفئات التى يتفق عليها في مرتى التحليل)

مجموع عدد الفئات التى حللت في المرتين

$$= \frac{٢ \times (٢٤٣)}{٢٥٠ + ٢٥٠}$$

= ٩٧, أى بنسبة ٩٧%

تبويب البيانات وجدولتها :

تم ترجمة فئات التحليل إلى أرقام وذلك عن طريق رصد تكرارات الفئات المختلفة ووضعها في جداول ولقد قامت الباحثة بتصميم عدد من الجداول توضح تكرارات مختلفة .

التحليل الإحصائي والتفسير والاستنتاج والاستدلال:

تم صياغة نتائج التحليل وتفسيرها ولابد أن تراعي في هذه الخطوة مايلي:

١. التحديد في صياغة العبارات التفسيرية والتأكيد على القيم ومجالاتها التي يمكن أن تخضع للاختبار .

٢. الفصل بين تفسيرات النتائج ودلالاتها .

٣. أن تكون التفسيرات والاستدلالات قابلة للتجريب .

ولقد حاولت الباحثة مراعاة النقاط السابقة عند كتابة النتائج وتفسيرها .

ثانياً الصدق :

ويقصد بصدق التحليل هو صحته في قياس ما يدعى أنه يقيسه ، ويقاس صدق التحليل بأكثر من طريقة منها صدق المحتوى Content Validity وفيما يلى نتناول صدق المحتوى في مجال تحليل المضمون.

١. صدق المحتوى :

ويعتمد علي التحليل المنطقى لعناصر أداة التحليل وفقراتها للبحث عن مدى قدرة الأداة علي تمثيل المحتوى المراد تحليله وقياسة بدقة . والسؤال الذى تطرحه الباحثة هنا هو : ما الذى أريد ان أحلله ؟ وما الذى أريده بهذا التحليل ؟ ويمكن التحقق من صدق أداة تحليل المحتوى بتوافر عدة أمور من أهمها :

١. التعريف الدقيق لفئات التحليل ووحداتة .
٢. الحصر الوافي لمعدلات تكرار الإجابات .
٣. الإجراءات المنهجية الصحيحة في الدراسة .
٤. الدقة في اختيار العينة .

ويطلق علي هذا الصدق الصدق المباشر Direct Validity ، ويسمى أيضًا بالصدق الظاهري Face Validity والصدق المنطقي Logical Validity.

ثالثًا: إعداد الإختبار اللفظي لقياس مدي إدراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في القصص الخيالية في ضوء نظرية التلقي:

هدف الإختبار:

هوقياس مدى ادراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في نهايات القصص الخيالية.

مكونات الاختبار:

يتكون الاختبار من (١٠) اسئلة لفظية قامت الباحثة بتسجيل استجابات الأطفال علي كل سؤال علي حده.

الخصائص السيكومترية لاختبار

أولاً:صدق الاختبار:

صدق البناء أوالتكوين :

قامت الباحثة بحساب صدق التكوين لاختبار العدالة الشاعرية اللفظي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار والدرجة الكلية لاختبار والجداول الآتية توضح هذه المعاملات :

جدول (٦): معاملات ارتباط اسئلة الاختبار اللفظي للعدالة الشاعرية بالدرجة الكلية للإختبار

م	رقم السؤال	الارتباط بالدرجة الكلية
١	الأول	,٨٠١**
٢	الثاني	,٢٦٥
٣	الثالث	,٤٤٢*
٤	الرابع	,٣٩١*
٥	الخامس	,٨٤٤**
٦	السادس	,٥٥٥**
٧	السابع	,٦٠١**
٨	الثامن	,٥٢١
٩	التاسع	,٣٣١*
١٠	العاشر	,٤٤٤*

ونلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالـــة إحـــصائية عنـــد مستوى ٠١.

الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي= الجذر التربيعي لمعامل الثبات.(فؤاد البهي،١٩٧٩، ٥٥٣)

م	رقم السؤال	معامل الصدق الذاتي
١	٧	%٩٩
٢	٨	%٩٥
٣	٩	%٨٥
٤	٢	%٧٥
٥	٤	%٩٠
٦	٥	%٨٠
٧	٦	%٩٧
٨	١٠	%٩٦
٩	٣	%٩٩
١٠	١	%٩٤

نتائج الخاصة بثبات الإختبار اللفظي كما هو موضح بالجدول رقم(٧)

ثانيا: ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس بالطرق التالية :

١. طريقة التجزئة النصفية.

٢. معامل ألفا كرونباخ .

أولا: طريقة التجزئة النصفية:

كما قامت الباحثة بالتأكد من ثبات اختبار اللفظي للعدالة الشاعرية للأطفال من ٤- ٦سنوات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار فكان ٠,٨٠٤ تم تعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون فأصبح معامل ثبات المقياس٠,٨٠٥.

ثانيا :معامل ألفا كرونباخ .

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار اللفظي للعدالة الشاعرية للأطفال من ٤- ٦سنوات عن طريق إيجاد معامل ألفا لكل من المقياس ككل وأبعاده المختلفة.

جدول (٨): ويوضح الجدول الآتي قيم هذه المعاملات

السؤال الاول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	السؤال الخامس	السؤال السادس	السؤال السابع	السؤال التاسع	السؤال العاشر
,٨٠٣	,٧٩٣	,٨٣١	,٨١٢	,٧١١	,٧٩١	,٤٠٦	,٦٣٤	,٥٣٤

نتائج الجزء الميداني:

وقد أظهرت النتائج الكلية لهذا البحث إدراكاً لعدد كبير للعدالة الشاعرية المتضمنة في نهايات القصص الخيالية(المعنية بالبحث) لدي أطفال العينة، إلا أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية، والتى أظهرتها النتائج كانت في ادراك الأطفال للعدالة الشاعرية المتضمنة بالقصص الخيالية وليست كلها.

ونعرض هذه النتائج بشئ من التفاصيل في ضوء فروض البحث السابقة في محاولة تفسيرها:

بالنسبة للفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوي الأول والثاني KG1,KG2،أى المستويات العمرية المختلفة لعينة الأطفال في إدراكهم للعدالة الشاعرية المتضمنة في نهايات القصص الخيالية موضوع البحث.

جدول رقم(٩)

العينة(٣٠)	متوسط	انحراف معياري	ت	د.ح	الدالة
المستوي الأول	١٣,٩	٣,١	٥,٦١١	٣٨	دال
المستوي الثاني	١٥	٥,٢	٨,٤٥	٣٨	

وقد أظهرت النتائج الخاصة بهذا الفرض وجودفروقاً ذات دلالة احصائيًا بين (فئة العمر kg2 وهم الأطفال من سن ٥-٦ سنوات وفئة (العمر KG1 الفئة العمرية الأصغر وهم الأطفال من ٤-٥ سنوات في إدراكهم للمفاهيم العدالة الشاعرية المتضمنة بالقصص) لصالح الفئة العمرية الكبري kg2) في مفاهيم العدالة الشاعرية الأتية: عدم التحيز للطبقة أوجنس-العدل-المساواة-التعاون – المشاركة-التسامح-الإحترام).كما أظهرت النتائج لهذا الفرض أيضاً فروقًا دالة احصائيًا لصالح العينة الصغري في مفاهيم العدالة الشاعرية الأتية(التعاون-التسامح-الإحترام- المشاركة).ويتضح من ذلك ظهور قيم (التعاون-التسامح-الإحترام- المشاركة)تارة لصالح الفئة الكبرى وتارة لصالح الفئة الصغري.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلاً من أبوطعمة، دلال يوسف أحمد (٢٠١٠)، ودراسة السالم ،عبد الله بن عبد الكريم بن أحمد (٢٠٠٩) ، Chartier,Bob(2007)، (Gold field,Snow,2009)،(Phillips,L.2000) في وجود فروق بين الأطفال أدراكهم للعدالة الشاعرية في نهايات القصص الخيالية يمكن ارجاعه إلي الفئة العمرية للطفل. فالقصص الخيالية لها دور بارز حيث تحضي بمكانة متميزة في أدب الأطفال، وتعد من السلوك القيمي للأطفال وتنمي لدي الأطفال الثورة علي الأبتكار وذلك من خلال تنمية تفكيره وتوسيع أفاق خياله(عبد الهاشيمي ،عبد الرحمان ،٢٠٠٩، ٢١٩ص).فالقصص تجسد وتشخص المعنويات :وذلك عن طريق تجسيم الألفاظ المعنوية بصورة حسية واقعية فيصور السلام حمامة بيضاء والغدر ئباً مفترساً، الشيطان شخصاً قبيحاً والعصا حصاناً..إلي غيرها من الصور الخيالية لتجسيد الأحاسيس والمشاعر(مارون، يوسف ،٢٠١١، ص٧٧) فالخيال يجعل الصورة الذهنية، صورة مجسدة وكأنها في الواقع" فهو القدرة الذهنية التى تساعد علي تكوين صورة جديدة تعالج موضوعاً متصلاً بالماضي أو الحاضر أو المستقبل.(مطلوب، أحمد ، ٢٠٠١، ص٧١). فالخيال لا يتقيد بالزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل بل " هو رؤية ما لا يري واستحضار مالا ليس حاضراً، والتأليف بين المشاهدة المتعددة بطريقة تجعل المتلقي يتأثر ويشارك، وينقل إلي عوالم غير عالمه الواقعي(عبد الباري، ماهر ،٢٠٠٩، ص١٧٢). هذا ما قالته لى الطفلة(أ.م.ش)إنها شاهدت جميع القصص الخيالية من قبل ولكنها اليوم تدرك معني لم تدركه من قبل فهي سعيدة جدا.ولعل أهم ما يلفت النظر في القصص هو أسلوبها السهل ومادتها الذهنية وهو تحريك خيال الطفل، وتحفيزه علي الإدراك لمغزي القصص، فقد توارثت الأجيال الناشئة الحكايات القصصية من أصول تراثية يزخر بها تاريخنا(زلط، أحمد ،١٩٩٧ ،ص٦١).

ويقول ستيف تشاندلر(٢٠٠٧، ٢٣) إن القصص تمتلك قوة عظيمة لتغيير العالم بأسره... إننا نعبر عن قيمتنا عبر القصص وليس عبر الادعاءات أو الملصقات ترويحية. توفر قراءة القصص للأطفال سياقات ذات معني تساعدهم علي تذكر ما استخدموه وما احتفظوا به من محادثات حتى يتوسعوا في تكوين السجل الخاص.ولأهمية قراءة القصص للأطفال ومناقشتها معهم في تعلمهم للقراءة فقد تبين ولز(Wells,1985) أنه عندما يتم ربط القصص بالخبرات الحياتية الخاصة للأطفال، يتم تشجيعهم علي عكس أفكارهم وطرح أسئلتهم حول الأحداث التى تقع وأسبابها وتتابعها ومعانيها، وأنه لا يتم فقط إثراء تمثيلاتهم الداخلية للعالم المحيط بهم، بل تزيد أيضا من وعيهم بالطرائق التى يمكن من خلالها استخدام اللغة وتنشيطها في عمليات تمثيل هذا العالم.وهذا ما توصلت اليه دراسة(الهيتي، هادي نعمان ،٢٠٠٢)يبذل الآباء والمربون جهوداً جادة لتوجيه الأطفال إلي القصة المناسبة، ومنهم من يحرص علي أن يختار للأطفال القصص التى تناسب مراحل نموهم والإ بدت مقحمة علي عالمهم، حيث أن لكل مرحلة من مراحل نموالأطفال قصصاً ملائمة الإ إنه يلاحظ أن هذه المقولة غير قابلة للتعميم في المجتمعات المختلفة.فيما يلائم من القصص، مرحلة عمرية في مجتمع ما، لا يعني بالضرورة أنه يناسب الأطفال في المرحلة العمرية ذاتها، في مجتمع أخر.كي تظل القصة مبعثاً للتفكير.

٣. **بالنسبة للفرض الثاني:** لا توجد فروق ذات الدلالة الاحصائية بين الجنسين(ذكور – إناث) في إدراكهم للعدالة الشاعرية المتضمنة في نهايات القصص الخيالية.

جدول رقم(١٠)

ن	متوسط	انحراف معياري	ت	د.ح	الدالة
الذكور(١١)	٢١	١١,٤	– ٧,٦٦	٣٨	غير دال
الإناث(١٩)	١٦,٢	٥,٥	– ٠,٩٤	٣٨	

وقد أظهرت النتائج الخاصة بهذا الفرض لا توجد فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في ادراكهم للعدالة الشاعرية عدم التحيز للطبقة أو جنس-العدل-المساواة-التعاون – المشاركة-التسامح-الإحترام).كما أظهرت نتائج هذا الفرض أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائيا في عدم التحيز للطبقة أوجنس-العدل-المساواة-التعاون – المشاركة-التسامح-الإحترام). بين الذكور والإناث في إدراكهم للعدالة الشاعرية الأتية(التعاون- التسامح-الإحترام-المشاركة).ويتضح من ذلك ظهور مفهوم (التسامح) تارة لدي الذكور وتارة لدي الإناث.

وتتفق هذه النتيجة ودراسة كلاً من دكاك، أمل حمدي (٢٠١٢)أن القصة واحدة من الأساليب الفعالة في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي تعمل علي إكساب الطفل القارئ مجموعة من القيم والاتجاهات والأفكار واللغة وعناصر الثقافة والمعرفة تسهم في تكوينه علي نحو يختلف تماماً عن الطفل غير القارئ .إن قصص الخيال تجذب أطفال هذه المرحلة، والواقع أنه لا توجد حدود يقف عندها الإنسان في قراءاته لقصص الخيال، حيث الشغف بها قد يستمر طوال الحياة كقصص ألف ليلة وليلة إذ يمكننا أن تمتع جميع الأعمار. ولكن نوعية القصص الخيالية التي تمتع أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تختلف عن تللك التي تعجب

الأكبر منهم سناً، فهم يريدونها أن تكون أكثر عمقاً وأن يكون لها مردود ومغزي عميق، ويمكن أن تكون القصص الخيالية مبنية علي أحداث تجري في زمننا. كذلك فإن معرفة الحقائق تستهوي بعضهم ، في حين يميل البعض الأخر إلي معرفة المعلومات وهي مغلفة برداء من الخيال. يميل الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة إلي قراءة الأساطير وشخصية أبطالها وهذه القصص تخدم جوانب نفسية معينة لدي الطفل القارئ إذ يتخيل نفسه مكان البطل وبذلك يحقق بعض ما يصبو إليه نفسه من خلال قراءاته لهذا النوع من القصص. فالعدالة الشاعرية جزء أساسي من حياة البطل حيث يناضل البطل من أجل رفع الظلم علي الأخرين أو تحويل الشرير إلي خير أو الجهاد والمثابرة علي تحويل الشخص الأناني إلي غيري أو من المتبلد إلي المبدع ومبتكر إن الأثر الذي تتركه القصص الخيالية في نفوس الأطفال تكون اللبنة الأولي نحو شخصية متكاملة للطفل مهيئاً له فرصة النمو في مختلف المجالات وفي إطار من القيم المرغوبة(طعيمة، رشدى ، ١٩٩٧، ص٢٧٨).

ويميلون إلي قصص الشعبية التي طالما شغلت خيال الأطفال وإلي القصص التي تتحدث عن حسن التصرف في المواقف المختلفة ، كقصة أليس في بلاد العجائب وما شابهها.ولا شك في أن الميول القرائية لدي الأطفال تتغير بتباين مراحل الطفولة وهذا التغيير يتعلق بنوعية المادة المقروءة ومستواها، ويكون أسرع في المراحل العمرية الأولي أي مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل التالية، وتذكر(جوزين فرانك، د.ت.٧٨) أنه من الصعب تحديد ذوق الأطفال بصفة قاطعة لأن الأطفال لا يميلون للإفصاح عن ميولهم القرائية للكبار. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الفرض حيث تبين أن الاختلاف في أذواق الذكور والإناث عند الأطفال تبدأ في الظهور فوق سن الثامنة، فتميل الإناث إلي

قراءة القصص المليئة بالإحداث المتعلقة بالمنزل، في حين يميل الذكور إلي القصص التي تحتوي علي عنصر المخاطرة والإثارة، ولكن يشترك الجميع في قراءة قصص الحيوانات. كما أشارت دراسة (هوبر، د.ت،١٣) إلي تشابه اهتمامات الأطفال القرائية لدي الجنسين في الصفوف الثلاثة الأولي من المرحلة الإبتدائية، ثم تبدأ الاختلافات في الظهور حتي تصل ذروتها في نهاية الطفولة المتأخرة أي في سن الثانية عشر، فيكون الأولاد أكثر ميلاً إلي قصص المغامرات، في حين تكون البنات أكثر ميلاً إلي قصص الحياة العائلية والقصص المتعلقة بالنواحي الإنسانية وحسن التصرف.

وتتفق دراسة(هاوز وداروء،د.ت،٤٩-٧٢) مع الدراسات السابقة في تشابة ميول الأطفال القرائية من الجنسين نحو قصص الأساطير والمغامرة وسير العظماء والقصص التي تدور حول الحيوانات بخاصة الكلاب والخيول، وتظهر الاختلافات كلما اقترب الأطفال من مرحلة المراهقة، فتميل الفتيات إلي قراءة القصص التي تدور حول الحياة المنزلية والمدرسية والقصص التي تروى المغامرات الهادئة ، في حين يميل البنون إلي القصص التي يكون فيها البطل ذكراً ويتحدث عن البطولة الخارقة.

التوصيات:

١. ضرورة الاهتمام بالوقوف علي مستوى العدالة الشاعرية لطفل الروضة وجعلها نقطة الانطلاق لتنمية وتدعيم قيم المساواة والإنصاف في حياة الطفل.

٢. ضرورة تطويربرامج الأطفال في ضوءمصطلحات التلقي- القراءة- الإستقبال- الإستجابة المرتبطة بحياة الطفل.

٣. توسيع دائرة معارف الطفل حتى يكون القارئ(الطفل) محاورا جيّدا للنّص وفق منطق(السّؤال والجواب) إذ ينطلق السّؤال من القارئ(الطفل) إلى العمل الأدبي يستنطقه الإجابة، من خلال تلقياته المتتالية، فيصبح السّؤال بهذا الشّكل نقطة تجمع بين الأفقين الماضي والحاضر ومع ذلك فإنّ الدّلالات و التأويلات تتجدّد وتتغيّر في ظل هذا الاندماج للآفاق.

الدراسات المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي لإدراك طفل الروضة للعدالة الشاعرية في نهايات القصص الخيالية في ضوء نظرية التلقي"دراسة تحليلية في أدب الأطفال العالمي تقترح الباحثة إجراء بحوث أخري مثل:

١. فاعلية برنامج مسرحي لتنمية ادارك طفل لروضة للعدالة الشاعرية في ضوء نظرية التلقي .

٢. برنامج قائم علي مسرح خيال الظل لتنمية ادارك طفل لروضة للعدالة الشاعرية في ضوء نظرية التلقي .

المراجع:

١. الطيب ،الفصايلي(١٩٩٣).**الوجيز في المدخل لدراسة القانون، نظرية الحق** ج٢،الدار البيضاء: د.ن.ج.

٢. الهاشيمي ،عبد الرحمان عبد وأخرون(٢٠٠٩). **أدب الأطفال، فلسفة – أنواعه–تدريسه**، عمان :دار زهران للنشر والتوزيع.

٣. البقاعي ،ايمان(د.ت) .**المتقن في آداب الأطفال والشباب**؛ الطلاب التربية ودور المعلمين، بيروت : دار الراتب الجامعية.

٤. المبارك ،محمد (١٩٩٩).**استقبال النص عند العرب**،بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

٥. السالم، عبد الله بن عبد الكريم بن أحمد (٢٠٠٩). **القصة رؤية جديدة لتوظيفها لدي المدراء كوسيلة لنقل المعرفة والتعلم من التجارب**، كلية الاقتصاد والادارة ،جامعة الملك عبدالعزيز،جده.

٦. الهيتي ،هادي نعمان (٢٠٠٢). **القصة وإثارة تفكير**، الطفل المجلس العربي للطفولة والتنمية **مجلةخطوة ع٥.**

٧. أبوطعمة، دلال يوسف أحمد (٢٠١٠). **أثر قراءة القصص في تنمية مهارات القراءة المبكرة لدى أطفال الروضة** ، ماجستير الجامعة الهاشمية الاردن

٨. أحمد ،سمير عبدالوهاب ٢٠٠٦**أدب الاطفال:قراءات نظرية ونماذج تطبيقية**،عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع

٩. بركات ،أمل (٢٠١٠). **نظرية التلقي اشكالية المصطلح، مجلة تشرين الأداب والعلوم الإنسانية** مجلد ٣٢.

١٠. بركات ،وائل (٢٠١٠).**نظرية التلقي واشكالية المصطلح**،مجلة جامعة تشرين للبحوث العلمية–كلية الآداب للعلوم الانسانية.

١١. تبرماسين، عبد الرحمان وآخرون(٢٠٠٩). **نظرية القراءة المفهوم والإجراء؛** منشورات مخبر وحدة التكوين والبحث في نظريات القراءة ومناهجها، جامعة بسكرة ، الجزائر.

١٢. جوف، فانسون (٢٠١٦) **القراءة**، تقديم وترجمة محمد آيت لعميم، شكير نصر الدين، القاهرة: رؤى للنشر والتوزيع.

١٣. حسين، كمال الدين (٢٠١٠) **أدب الأطفال .المفاهيم ..الأشكال..التطبيق**،ط٢، القاهرة :دار العالم العربي.

١٤. خضر، ناظم عودة(١٩٩٧). **الأصول المعرفية لنظرية التلقي**عمان:دار الشروق.

١٥. دكاك ،أمل حمدي (٢٠١٢).**القصة في مجلات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيا**، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة.

١٦. راولز، جون(٢٠١١). **نظرية في العدالة** ترجمة ليلي الطويل، منشورات الهيئة العامة السورية.. للكتاب وزارة الثقافة دمشق.

١٧. زلط ،أحمد(١٩٩٧). **ادب الطفولة اصولةمفاهيمه رؤي تراثية** ؛ دراسة ففي الادب والنقد، ط٤،القاهرة: الشركة العربية للنشر.

١٨. زراقط ،عبد المجيد (٢٠١٠). **الادب والفنون وادب الاطفال**، بيروت

١٩. شتا ،راوية هلال أحمد (١٩٩٧).**إدراك الأطفال للقيم الاخلاقية المتضمنة بالقصص"دراسة تطبيقية لسلسلة من سلاسل قصص الأطفال الصادرة عن الهيئة العامة للإستعلامات** ،ماجستير ،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس ،قسم الدراسات النفسية والاجتماعية.

٢٠. شرفي، عبد الكريم(٢٠٠٧).**من فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة**،بيروت: الدار العربية للعلوم.

٢١. شلبي،ميةعزالدين احمد(٢٠٠١) **العدالة في التربية**.رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،فلسطين بيرزيت.

٢٢. صالح، بشرى موسى(٢٠٠١). **نظرية التلقي أصول وتطبيقات**، دار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

٢٣. صالح، جاسم محمد(٢٠٠٩). **الحكاية الشعبية وأدب الأطفال؛ دراسة في محاولة استلهام التراث الشعبي في الكتابة**، منتديات دار الأدباء الثقافية http:llalodaba.com lvb18/12 lshowthread.php?=1654

٢٤. عبد الله، ابن عيني (٢٠١٧).**نظرية التلقي الألمانية**، دمشق:دار اليمامه للبحث والترجمة والنشر،مج٥٣،ع٥، ٦

٢٥. عبد الباري، ماهر(٢٠٠٩) .**التذوق الأدبي. طبيعته، نظرياته، مقوماته**، بيروت: دار الفكر.

٢٦. عبد الخالق ،عبد الرحمن (٢٠٠٥).**دور الأسطورة والحكاية في تنمية مخيلة الطفل العربي وإثرائها**، الحوار المتمدين-العدد١٢٣٣.

٢٧. عبد الواحد ،محمود عباس (١٩٩٦).**قراءة النص وجماليات التلقي بين المذاهب الغربية الحديثة وتراثنا النقدي دراسة نقدية**، القاهرة:دار الفكر العربي.

٢٨. عزام، محمد (٢٠٠٤). **النص المفتوح؛ التفكيك أنموذجاً**، دمشق :اتحاد الكتاب العرب، العدد ٣٩٨.

٢٩. عمرى ،سعيد ؛ خرو، سعيد (٢٠٠٩). **الرواية من منظور نظرية التلقي مع نموذج تحليلي حول رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ**"، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب ظهر المهزار–فاس – شعبة اللغة العربية وآدابها.

٣٠. عميرات، أسامة(٢٠١١)**نظرية التلقي النقدية و إجراءاتها التطبيقية،في النقد العربي المعاصر** ، ماجستير في النقد الأدبي المعاصر، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية ، جامعة الحاج لخضر،باتنة.

٣١. عودة، ناظم(١٩٩٧). الأصول العرفية لنظرية التلقي،عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .

٣٢. فطوم ،مراد حسن (٢٠١٣). **التلقي في النقد الأدبي في القرن الرابع** الهجري،دمشق الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارةالثقافة.

٣٣. كسيلاسي، ايريك(٢٠٠٦). **الديمقراطية والمساواة**، ترجمة جهيدة لاوند بيروت :معهد الدراسات الإستراتيجية.

٣٤. مارون، يوسف(٢٠١١). **ادب الأطفال بين النظرية والتطبيق بحس النظام التعليمي الجديد**، بيروت :المؤسسة الحديثة للكتاب .

٣٥. محفوظ، سهير (٢٠١١).**أدب الأطفال في مصر القديمة**، القاهرة:دار العلوم.

٣٦. مصطفي ،خالد علي ، عبد الرزاق ،ربي عبد الرضا (٢٠١٦).مفهومات نظرية القراءةوالتلقي، العدد٦٩، مجلة ديالي،الجامعة المستنصرية، كلية الأداب

٣٧. معرف ،رضا: "جدلية التاريخ والنص والقارئ عند نقاد مدرسة كونستانس"، مجلة كلية الآداب و اللغات، ع١٢، جامعة بسكرة ، ٢٠١٢، ص ٢٧٧.

٣٨. مطلوب ،أحمد،معجم مصطلحات النقد العربي القديم،عربي –عربي،مكتبة لبنان، ناشرون بيروت،٢٠٠١

٣٩. هذيلي، علي حسن (٢٠١٧)التلقي بين ياوس وأيزر.حولية منظمة معنية بالبحوث اللغويةوالتربوية كلية الأداب –جامعة ذي كار

٤٠. هولب ،روبرت: نظرية التلقي مقدمة نقدية، تر: عز الدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، مصر ، ط١ ، ٢٠٠٠، ص ٦٧ .

41.Granelli, S., & Zenor, J. (2016). Decoding "The Code": Reception theory and moral judgment of Dexter. *International Journal of Communication*, *10*, 23.

42.Jones, O. M., Rodes, C., & Out, E. G. F. N. B. (1924). The Nation's Teachers. *The Virginia Teacher*, *5*(8), 3.

43.Frank, Gose ITL (...): your child reading today, Doubleday and company Inc,Gardan city,Newyouk.

44.Howes,virgilM.and Darro Helen is her(..):Reading and the Elementary School child,The Mac millan company,New youk.

45.The johns Hopkins university press is collaborating with Jstor to digitize,pre serve and extend accessto the Sewanee review. This content downloaded from 195.43.22.1400 on fris.05 jul 2019 09:46.49 UTC.

46.Huber, M. B. (1928). *The influence of intelligence upon children's reading interests* (No. 312). Teachers college, Columbia university.

47.Kosut, M. (2012). *Encyclopedia of gender in media*. Sage.

48.Martin, T. L. (2011). Merlin, Magic, and the Meta-fantastic: The Matter of That Hideous Strength. *Arthuriana*, *21*(1), 66-84.

49.Schiltz, K., Blackburn, B. J., & Blackburn, B. J. (Eds.). (2007). *Canons and Canonic Techniques, 14th-16th Centuries: Theory, Practice, and Reception History; Proceedings of the International Conference, Leuven, 4-6 October 2005* (Vol. 1). Peeters Publishers.

50.Speaker, K. M., Taylor, D., & Kamen, R. (2004). Storytelling: Enhancing Language Acquisition in Young Children. *Education*, *125*(1).

51.Phillips,L.story telling:the seeds of children creativity.Australian:journal of Early childhood,vol.23,N.3,2000,1-5.

52.Poe, Calvino,(2011) Fantastic Desire and the Dying Woman Author(s): JENNY WEBB Source: The

Comparatist , Vol. 35 (MAY 2011), pp. 211-220 Published by: University of North Carolina Press Stable URL: https://www.jstor.org/stable/10.2307/26237272

53. Tesar, M., Kupferman, D. W., Rodriguez, S., & Arndt, S. (2016). Forever young: Childhoods, fairy tales and philosophy. *Global Studies of Childhood*, *6*(2), 222-233.

54. Warner, M. (2014). *Once upon a time: A short history of fairy tale*. OUP Oxford